



.....غير طريقة تفكيرك يتغير العالم من حولك.....

قائمة الحساب

كانت الأم منهمكة في إعداد الطعام، حينما دخلت عليها
ابنتها ذات العشر سنوات، ومدت يدها إليها بورقة، وعيناها
تلمعان ذكاءً وحيوية، أسرعت الأم، وجففت يديها المبللتين،
ثم راحت تقرأ ما كتبه ابنتها بخط جميل: فاتورة حساب
المبلغ: أجرة قيامي بغسل الصحون: ديناران، لعنايتي بأخي
الصغير في أثناء غيابك: ٣ دنانير، مكافأة على درجاتي
الجيدة في المدرسة: ٥ دنانير.

تطلعت الأم في عيني ابنتها، فطاف بخاطرها مجموعة
من أحداث ماضية، فكتبت على الورقة نفسها: لقد حملتك ٩
أشهر مجاناً، وقاسيت آلام الحمل والولادة مجاناً، وقضيت
الليل للعناية بك مريضة مجاناً، ورضيت بكل الهموم
التي سببتها لي مجاناً، وعلمتكم الدروس، وساعدتكم على
فروضك مجاناً، واعتيت بك وبنظافتك وألعابك وثيابك
مجاناً، ومسحت دموعك مجاناً. مدّت الأم الورقة لابنتها،
فلما قرأتها رمت بنفسها على صدر أمها خجلاً، ثم كتبت
أسفل قائمة حسابها: قائمة الحساب مدفوعة.

الحكمة: لا تطالب غيرك بسداد ما عليه تجاهك إلا بعد أن
تسدد ما عليك.

